هؤلاء هم روث الخنازير

بقلم: أشرف عبد العزيز

الآرهاب قذر مهما كان انتماءه ومهما كانت الدوافع التى جعلته يقبل على قتل الجنود والأبرياء بدون ذنب وكأنهم قد عزمو على محالفة الشيطان مابين وقت وأخر وأستباحة دم المصرين ومخالفة تعليمات الله بأن دم المسلم على المسلم حرام .. وأعتنقو فكر بأنه لارحمه ولا مساله ولا خير ولابر ولا احسان ولا حتى قرأن لآنهم لو عرفو منهج الله وشرعه فى الآرض لما حالفو الشيطان وقتلو بدم بارد جنودنا.. بالفعل هم أجناد الشيطان مهما كانت توجهاتهم فلا دين ولا شريعة ولاقيم ولا مبادىء ولا أخلاق تبيح ما أقدمو عليه وقتل الجنود المصريين المسلمين فبأى ذنب قتلوهم ...؟ ألم يعلمو أن شرع الله الذى يتشدقون ويتاجرون به يحرم دم المسلم على المسلم ألم يصادفو أيه فى القرآن أن من قتل نفس بغير حق كانه قتل الناس جميعا ... آذا أى شريعه هى مذهبهم وأى قرآن يتشدقون به وأى دين ينادون به , فهذا ليس دين خاتم المرسلين ولا شرع الله ولا أنزل الله به من سلطان فى كل الآديان ... لعنة الله عليهم وعلى أمثالهم مهما كان أنتماءه ومهما كانت جنسيته أو فصيلته ..... وليعلمو هؤلاء الآغبياء أن من قتلوهم شهداء رغم أنفهم القذره التى أصبحت تتنفس البغضاء والفسق لتملأ نفوسهم المتعفنه .. ولهم فى الحياة خذى وفى الآخرة عذاب السعير كما قال رب العزة عنهم لآنهم يسعون فى الآرض فسادا , أنهم تخطو كل الآوصاف بجرائمهم التى يندى لها الجبين فلقد تخطو الغباء والمرض العقلى ومشاعر القاتل المأجور وتجارة الدين .. نعم تخطو تلك الآوصاف بأفعالهم ليصبحو عبارة عن روث خنازير وأقذر من ذلك بكثير .. فهؤلاء الروث لم يعرفو أن الشعب المصرى وجيشه لن يخضعو ولن يركعو الا لله وحده , لم يعرفو أن الشعب المصرى على أستعداد أن يأكل الخبز حتى بدون ملح لو أضطر الى ذلك ولكن لن يسمح بوجودهم أو تقسيم مصر تحت أى ضغط .. فمن يتابع المشهد فى المنطقه سيعرف أن زعزعة الآستقرار فى مصر وتهيئة الآجواء لدخول عناصر داعش لكى تلحق باليمن وسوريا والعراق هو الهدف المرجو من تلك العمليات الآجرامية , فلقد ان الآوان للشعب والجيش بأعلان ثورة الغضب ضد هؤلاء الآغبياء الحمقى الذين لم يحاولو ولو على أستحياء بتوجيه طلقه واحده لتحرير القدس , ان الآوان لتنظيف مصر وسيناء من روث الخنازير الكاتب أشرف عبدالعزيز

سيدة أحمد إعلامية من طراز فريد

سيدة أحمد

تعد سيدة احمد من الاعلاميات اللاتي حفرن اسمائهن بكفاح وتميز بالتيفزيون المصري ولخبرتها ولمعرفة جوانب شخصيتها ومشوارها الاعلامي بالتليفزيون والاعداد في برنامج يسعد صباحك سابقا وبرنامج ١٠ الصبح حالياً بالقناة الثانية بالتليفزيون المصرى ، وتتميز هذه السيدة بطيبة القلب ودماثة الأخلاق وتتميز أيضاً ببر الوالدين ولاسيما والدتها الحاجة / رفيعة كان لنا هذا الحوار

● كيف تقدم سيدة أحمد نفسها لجريدة الجمهور العربى ؟

●● جزاك الله خيراً ويارب أكون عند حسن ظنك ، بفضل الله تعالى أكثر شئ يسعدنى هو أنى يكون ضيوفى فى برنامجى الناس الجميلة البسيطة اللى بتقوم بدور كبير ومحدش يعرفها ولا ا علام يهتم بيها وعشنا كده ربنا كرمنى بهم وبحبهم ويا رب أكون عند حسن ظنهم

● ممكن نتعرف على جانب من حياتك الشخصية ؟

●● أنا أم جمل وأروع ولد فى الدنيا أبنى عمر فى الإعدادية وابنتى الغالية بسملة فى رابعة ابتدائى وهما بعد أمى طبعا نور عينى فهى حياتى وروحى وعمرى وسر عملى وعلمى

● ما شاء الله ربنا يخليهم ويبارك لك فيهم وما أجمل حب الأم وما أجمل وصفك لأمك بأنها روحك ونور عينك وعمرك وربنا يخليهالك يارب

●● أشكرك أستاذ طارق

● ممكن أتعرف إلى بدايات عملك فى الإعلام ؟ وكيف وصلتى لهذا التألق الإعلامى كمعدة ببرنامج يسعد صباحك وبرنامج ١٠ الصبح بالقناة الثانية المصرية ؟

●● ولا وتألق ولا حاجه ده مجامله جميلة من الناس الجميلة اللى بتحبنى وربنا يجعلنى عند حسن ظنهم

...بداية عملى فى الإعلام هى ببركه دعاء أمى لى وهى صدفة عن طريق أحد أقربائى ننى بفضل الله تعالى خريجه آداب قسم علم نفس جامعه ا زهر وحينما عرض على ا مر ظننت أنه يمزح معى لعدم التخصص ولكن كان فضل الله على عظيماً وأن ينصركم الله فلا غالب لكم ، والآن أعمل معدة برامج ومراسله دولية خبار العرب اللندنية ورئيس قسم التحقيقات بها ومحبه لكل عمل ناجح

● ما رؤيتك عما حدث ويحدث فى مصر خاصة الدول العربية عامة ؟

●● ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت أيد الناس ،،،أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ،، فهى فتن لعدم الوحدة والتعاون فيما بينهم ولكن بأذن الله القادم أفضل والخير قادم والنصر قريب بأذن الله تعالى ، وما يحدث فى مصر من أحداث لا يرضى الله ولا رسوله ولابد أن يتكاتف الشعب المصرى كله مع القيادة ومع جيشه العظيم الذى لولاه بعد الله لأصبحت مصر تعيش فى فوضى ومشاكل لا حصر لها كما فى بعض الدول الشقيقة وندعو الله أن يرحم جميع شهداء الجيش والشرطة

● ما هى الأفكار والمبادئ التى تؤمنين بها؟ وكيف تصف شخصيتك,,, جريئة,,, قوية ,,,,, صريحة,,,؟

●● أفكارى ومبادئ وحياتى كلها كتاب الله وسنه رسوله

عليه أفضل الصلاة والسلام ، وشخصيتى تجمع الثلاث صفات ، أهم ما يميز شخصيتى هو خوفى الشديد من الله وحده ولا أخشى فى الحق لومه لائم

● ونعم بالله ، هل لنا أن نتعرف على مواهبك ؟

●● موهبتى وهوايتى المفضلة القراءة والإطلاع فى كافة الأمور ووضع أفكار وبرامج جديدة ومتنوعة

● ما هى أحلام وطموحات الأستاذة سيدة أحمد بالنسبة لك ولصرنا الحبيبة ؟ وما هى الحلم التى حلمتى به وتحقق وما هو الحلم الذى لم يتحقق ؟

●● الرضا بما قسمه الله أكبر أمنياتى ومحبة الناس أقصى ما أتمناه حتى يذكرونى بعد وفاتى بكل خير ، وأمنيتى لبلدى الحبيبة مصر فليس لى قول بعد قول المولى عز وجل أدخلوا مصر أن شاء الله آمنين فاللهم وحد صفنا وانصرنا على أعداءنا كما جعلتنا فى أمانك ، والحمد لله كل ما طلبته من ربى أكرمنى به وأكثر وحلمى الباقى هو أن يوفقنى فى عملى بكل ما يرضيه ويكون الجديد خير للناس

● هل سافرتى إلى خارج مصر ؟ وما هى البلاد التى زرتيها ؟

●● سافرت إلى السعودية مرة واحدة داء العمرة

● ما أحب البلاد إليك بعد مصرنا الحبيبة ؟

●● بالطبع مكة المكرمة والمدينة

● المرأة دائما حاضرة فى كل وسائل الإعلام فماذا تقول عنها الأستاذة سيدة؟ وكيف تنظر إلى المرأة الشرقية اليوم وخاصة وبعدما أصبحت المرأة تدخل البرلمان؟

●● أقول لمن يتعامل معها رفقاً بالقوارير كما وصانا رسول الله عليه الصلاة والسلام ، المرأة امرأة مهما كان منصبها يجب عليها أحترم وجود الرجل وخصوصاً فى مجال العمل

● طالما تكلمنا عن المرأة فنحن نتكلم عن الأم والأخت والزوجة والابنة والصديقة فماذا تمثل الأم فى حياة الإعلامية الجميلة سيدة أحمد وكذلك الأخت والابنة والصديقة ؟

●● أمى حياتى ودنيتى عمرى ، وأختى سندى وسر - والزوجة الجنة تحت أقدمها برعايتها بنائها وحسن تربيتها لهم وتدخل الجنة برضا زوجها ، الابنة الحنان والحب وقمة الأمومة ، والصديقة مرآة ناصعة البيض كلما نظرت أليها أخبرتك بأخطائك وعيوبك حتى ترجع عنها فالمرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل

● وأيضا ماذا يمثل الرجل فى حياة الأستاذة سيدة أحمد متمثلا فى الأب والزوج والأخ والابن ؟

●● ا ب هو الحنان ورحمة من الرحمن والله يرحم والدى وجميع ا باء وا مهات أجمعين ، أما الزوج فهو نصيب ليخطئ لا يصيب ، الأخ وقت الفرح والضيق وا ب البديل وفى حياتى أخى الحبيب الغالى صابر كان سبب بعد المولى عز وجل فى كل نجاح وتفوق وقد من به ربى على طول حياتى حتى فى وجود أبى ولذلك أقول له أخى وأبى الحبيب شكراً لك على ما قدمته لى وما زلت تقوم به معى ، وا بن الرجل ا خر والزوج البديل والعون والمعين با خلاق والتقوى والدين

● نعود إلى طبيعة عملك كمعدة برامج هل من الممكن أن تعرف على أسماء البرامج التى تعملين بها وما هى مواعيد عرضها على شاشة القناة الثانية ؟

●● سابقاً برنامجى المميز والقريب إلى قلبى يسعد صباحك وكان الساعة ٨ إلى الساعة ١٠ صباحاً وبرنامجى الحالى ١٠ الصبح وهناك الجديد إن شاء الله والجديد مفاجأة

● ونحن فى انتظار المفاجأة ، ممكن تذكرى بعض الشخصيات التى كان تأثير قوى فى برنامجكم المميز يسعد صباحك وبعض الشخصيات التى أثر برنامجكم فيها وكان سبباً فى إظهارهم إعلاميا ؟

●● جمع الشخصيات والضيوف فى برنامجى لها دور وأثر فى حياتى ننى أكتسب بهم بعد الحلقة محبة فى الله تدوم بيننا حتى أن يحضروا البرنامج مرة أخرى وبفضل الله برنامجى بيكون وشه حلوى عليهم

● تقولى لمن ؟ شكرا ، والله يسامحك ، وحشتنا ، الله لا يعود هذه الأيام ، منك لله ، وتقولى لمن أنت أستاذى !

●● شكراً لكل من لم يتخلى عنى فى شدتى وظل معى حتى النهاية وشكراً من ى ن الفضل لله ثم لها فى كل شىء حلو فى حياتى ، الله يسامحك يا من ظلمتنى ودعتك قدرتك على الظلم ونسيت قدرة الله عليك ، وحشتنا كل حاجه جميله ومحترمه افتقدناها ويا رب ترجع ، ا فات مات من غير ما أقول الله لا يعودها فأروع نعمه لهذا هو النسيان ، كلنا منا لله ربنا وليس حد فضل علينا سواه الحمد لله ، كل من علمنى حرفاً أو كلمه أو حكمه ووقف بجانبى وخاصة فى مجال عملى كأستاذى .على عبد الرحمن رئيس ق٢ الأسبق وأ.ممدوح يوسف رئيس ق٢ السابق وأقول ألف شكر لمجلس علماء مصر لثقته وتكريمه لى

● ما هى أمنياتك لجريدتنا الوليدة جريدة الجمهور العربى ؟

●● أتمنى لها النجاح ولتوأمها مجلة بيت الأدباء والشعراء وهى بداية مبشرة بإذن الله

● نختم اللقاء بآية قرآنية تأثرتى بها ؟

●● بسم الله الرحمن الرحيم أن ينصركم الله فلا غالب لكم صدق الله العظيم

فى نهاية اللقاء نشكر الأستاذة الإعلامية الخلوقة / سيدة أحمد وعلى أمل التواصل معها دائماً ومتابعة برامجها الجميلة ، وكل التحية إلى برنامج ١٠ الصبح وكل القائمين عليه من المخرجين والمعدين ومقدميه وقريباً انتظروا منا روبرتاج عن هذا البرنامج الجميل ، وشكرا لكم أعزائى القراء ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أجري الحوار :طارق فوزى

لؤلؤتان في محاره واحده

بقلم: يوسف القاضي

مناسبتان عظيمتان جمعهما القدر في أول أسبوع من شهر أكتوبر هذا العام , يتصفان بأسمى آيات التضحية والفداء , وفيهما من العظة والعبرة الكثير والكثير , وكأن الله سبحانه وتعالي جمعهما في بوتقة واحده ليبعث رسالة إلينا ولكل العالم بأن جيش مصر هو خير أجناد الأرض قولا وفعلا لما بذله من تضحيات بأعز أبنائه علي مر السنين فداء لهذا الوطن وللأمة الأسلاميه جمعاء .

وعيد الأضحى وعيد نصر أكتوبر كلاهما أرتبط ارتباطا وثيقا بالتضحية .

وللأضحية في عيد الأضحى أهدافا سامية أعمق بكثير مما يظن البعض بأنها شرعت ليأكل منها المسلمون ويطعموا منها الأقارب والفقراء والمساكين , ولكنها شرعت إحياء لسنه أبينا إبراهيم الخليل (عليه وعلي نبينا محمد الصلاة والسلام) الذي عقد العزم علي ذبح فلذة كبده ونور عينيه ابنه سيدنا إسماعيل (عليه السلام) امتثالا لأمر الله سبحانه وتعالي عن رؤيا رآها إياه ورؤيا الأنبياء حق ووحي من الله , وممتثلا لأمر الله بالطاعة وسرعه التنفيذ دون تردد , وما كان من ابنه إسماعيل إلا أن قال كما ورد في قوله تعالي (فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أري في المنام أني أذبحك فانظر ماذا تري قال يا أبتي افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين) الآية ١٠٢ سوره الصافات .

ويجب علينا أن ننظر لهذا الحدث الفريد نظره تأمل واعية ونتدبر العظة والعبرة من وراء ذلك ونعرف أن الأضحية ليست كرنفالآ وطقوسا عفويه سنوية نقوم بها , ولكنها تعلمنا أن التضحية بالنفس هي أعلي أنواع الجهاد في سبيل الله , ولن أنسي ما حييت صوره رفات الشهيد الجندي / محمد حسن عطوه , والذي فقد أثناء حرب أكتوبر ١٩٧٣ وتم العثور علي رفاته خلال أعمال الحفر التي تجري بمشروع قناة السويس الجديدة والتي بدأ العمل بها في الخامس من أغسطس ٢٠١٤ , وذلك بعد مرور ٤١ عاما من انتهاء الحرب , حيث عثر علي الرفات ملتصقا بأرض منطقه قناة السويس الباسلة وملتحفا برمالها الندية , وعثر بجوار الرفات علي متعلقات الشهيد الشخصية التي تحتوي علي رمزميه المياه والمشط الخاص وواحدة من فردتي البياده ومحفظته وبها بطاقته وكارنيه التجنيد .

وبنظره تأمليه لهذا الرفات الذي أطل علينا من العالم الآخر في هذه الفترة العصيبة التي تمر بها بلادنا نجده مبعث رسالة هامه لكل من يبخس دور وأهميه القوات المسلحة , وكأنه يقول ها هم رجال القوات المسلحة قابعين تحت الرمال بعد أن بذلوا أرواحهم الذكية فداء لمصر كي تحيوا أنتم وتنعموا بخيراتها .

وأقول للشرذمة الوقحة ولكل من تسول له نفسه مهاجمه قواتنا المسلحة وإحداث التفجيرات الخسيسة للنيل من أبنائها , أدخلوا جحوركم كالجرذان فلا مكان للأقزام الفاشلين المخربين بين العمالقة الأشراف , ورغما عن كل ما فعلتموه فلن تنهار مؤسستنا العسكرية ولن تسقط مصر .

وأخيرا تحيه من القلب لكل شهدائنا الأبرار الأطهار , وتعظيم سلام للقوات المسلحة المصرية المناضلة , في ذكري انتصارات أكتوبر المجيدة , وتحيا جمهوريه مصر العربية.

انتبهوا

بقلم / نجوى محمود

كان التبادل التجاري في العصور القديمة كنوع من أنواع التجاره والاستفادة بالمقايضة ... وتطورت التجارة وأصبحت بعملات ذهبيه ، وتارة فضية ، وورقية تارة أخرى ... وتوسعت التجاره إلى أقاصى البـد ... ولكن لم يكن يخطر ببال أى تاجر كان من أعتى التجار أن تصل إلى جسد الـنسان فيتم إستيراده وتصديره ... لم يقتصر الـمر على ذلك ولكن وصل إلى قتل الشباب والـطفال لـتجار بأجسادهم ! .. فالزبون يطلب ... ويدفع أبهظ الـثمان مقابل كليه أو ما شابه .

أصبحت التجاره دامية _ تعرف المستحيل من بعد ما كانت إبتغاء من فضل الله .

لماذا وصلنا إلى هذا الحد من الـ_ إنسانيه؟

ففى القرآن الكريم ذكر الله سبحانه وتعالى ذكر الضاربين فى الرض للتجارة مع المجاهدين فى سبيل الله فى سورة المزمل الـيه (٢٠) " وآخرون يضربون فى الرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون فى سبيل الله" ، وفى سورة فاطر الـيه رقم (٢١) قال سبحانه وتعالى " وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون" .

ندعو الله أن _ يؤثر التقدم والجشع _كثر من هذا الحد من اللا إنسانية.

انتبهوا !!!

ندعو الله أن _ يؤثر التقدم والجشع _كثر من هذا الحد ..... فى اللا إنسانية

النائب كاظم الخير يفتح قلبه لجريدة «الجمهور العربى»

منطقة المنية بلبنان يد واحدة ضد تفتيت الدولة

المنية تهتز امننا ,,,,,,,,, والناس تسأل وهي في حالة ارتباك ماذا حصل؟!!!!!

كلمة النائب ,,, كاظم الخير ,,,,,,,,,,,,,,, عندما نتحدث عن الامن والامان نجدة في منطقة المنية التي كانت وما زالت مثال للعيش المشترك ورمز . ولكن شاءت الظروف وظهر أحد المشايخ الذي يدعو لفكر يدحض مفهوم الدولة لا بل يلغيها ولم تدرك المنية ماذا يحضر لها بالخفاء وفجأة انقلب الامر واهتزت المنية تهتز امنيا ,,,وحصل ما حصل ولكن رغم كل ما حدث اهل المنية يؤكدون دعمهم للجيش بكل اطيافة ولن يكن هناك احد غير الجيش وحتى نتعرف على هذه الاحداث كان لابد لنا من لقاء مع النائب كاظم الخير ليطلعنا على اهمية هذا الحدث ,,, والنائب كاظم الخير له شهادة عبر تاريخ والده النائب صالح الخير الذي كان على مسافة وحدة من الجميع بداية نرحب بالاستاذ كاظم الخير,,,,,,,,,

××ما موقف النائب كاظم الخير مما حصل في المنية من احداث؟ بداية حصل حصل على صعيد الشمال بدا بحادثة عاصون وانتقل الى طرابلس وانتقل بعدها الى حادثة بحنين المنية تعرض للجيش و نحن كان موقفنا واضح من الاول دعينا كل الفعاليات المنية وبحنين ورؤساء بلديات ومخاتير ورجال دين وفعاليات اجتماعية وعائلية الجميع كان متفق على ادانة هذا العمل الاجرامي بحق هذا الجيش الوقوف الى جانب الدولة ومؤسساتها نحن نعتبر هذا العمل هو غريب عن منطقة بحنين وبالتحديد بمنطقة بحنين وبالحقيقة تاريخها معروف الذي يشهد لها الوقوف الى جانب الدولة في احداث البارد ولطالما كانت هذه المنطقة خزان الجيش اللبناني وكانت الى جانب الدولة اللبنانية في اصعب الظروف حتى في عز الحرب الاهلية منطقة المنية بقيت ببعيدة عنها بعيش مشترك وعيش واحد وظروف كانت عن الشحن الطائفي لذلك اليوم حقيقة مع بيان الصادر عن الفعاليات المنية ككل مناكد عن موقف المنية ومنرجع متاكد ونعتبر ما بحاجة منطقة الشمال وطرابلس والمنية والضنية وعكار الى فحص دم بوطنيتة لان هذه المناطق هي التي قدمت للدولة والدولة لم تقدم لها وهنا سؤال كبير ونحن بعد هذا اليوم الازمان نحن بحاجة اليوم لحل اسباب ادى الى ما نشهدة مش بحاجة معالجة النتائج معالجة النتائج تكن انية هي اقتلع الاسباب من جذورها التي تؤدي لهذا النوع من التطرف اوالى النوع من التضليل لبعض الاشخاص في الذهاب الى نحو بعيد الى تاريخ المنطقة علما معظم الجو هو بعيد عن المنطقة لبعض الاشخاص في الذهاب الى نحو بعيد الى تاريخ المنطقة علما معظم الجو هو بعيد عن المنطقة. ××هل يعتبر الشيخ حبلص أسير ثاني؟ مش قصة اسير هي قصة الحادثة التي حصلت مع الجيش اللبناني جيش عما يحقق المطلوب اليوم انه ابعاد الشمال كلة عن الجو يلي ادي عن هذا الجو الشحن وابعاد لبنان كله واذا ضرب الشمال \طرابلس ضرب لبنان كله فاذن بامس الحاجة لمعاجلة ادت هذه المواقف. هل بعد هذا الصمت معركة تحضر ما ؟ اخشى ان هذه الجولة واتمنى ان يكن الشمال ينعم بالسلام لن يستطيع ان يتحمل اقتصاديا ولا امنيا على مراحل الاجتماعية الضغط عنا عدد هائل من السورين عنا جهة امنية جولة اول التباثة واجبل ٢١ وعنا المشكل ادي الى الاقتصاد اضعاف وضرب الحياة الاجتماعية للمدينة هذا مشاكل بولد مشاكل امور خطيرة ,, لذلك ,,اتمنى ان تنتهي نهاية نهائيا لا مشاكل امنية.,,, شكرا لك حضرة النائب كاظم الخير على امل ان يكن لنا حوار مطولا في المرات القادمة,,,

ربورتاج الناس كلمة المختار احمد اسوم,,,,,

ومن النائب كاظم الخير انتقلنا الى مختار المنية احمد اسوم ,,, ماحصل في بلدتي الحبيبه المنيه كان صدمه بالنسبه لنا جميعا فالمنيه كانت وستبقى دائما مع الشرعيه ومع الدوله والقانون وابناء المنيه منذ بدء الحرب ا هليه في لبنان كان خيارهم الدوله وكانو مناصرين للجيش اللبناني والقوى ا منيه ومرت سنين الحرب وكل مناطق لبنان دخلت بالحرب والفتنه الطائفيه ا عند اهالي المنيه حافظو على امنها وامانها ولم يناصرو اي حزب او تنظيم

والتمدد فأدخل حبلص الى المسجد لغة حزبية جديدة وجمع الناس تحت منبره واصبح شخص موثوق منه كونه يقدم المساعدات بالشكل الذي يستطيعه وبدات الاحداث في طرابلس تكبر وتكبر مواكبة مع الاحداث السياسية التي مرت بالبلاد عامة الى يوم اعتقال حسام الصباغ ومع غياب الشيخ الشهال والرافعي صار حبلص ا لناطق الرسمي بأسم الموقوفين الاسلاميين ومع هذة الخطوة بدات صفوف الصلاة تضمحل شيئا فشيئا خوفا من اعادة تمثيل مشهد ثاني من مسلسل عبر واعادة حلقة اسير اخر,,,, شكراً لك استاذ غزوان الحواط ,,,,,

وعندما سالنا الحاجة ,,,, س ع قالت مرت علي ايام واصبح عمري تسعون عاما ولم ار المنية بهذه الحالة بين فر وكر ,,, من ين ات لنا هذا الغيم ,,,وبكل ما تحمل من عفوية وابتسامة نحن مع الجيش الجيش هو ابني وحبيبي وانا دائما اقل لاحفادي اقطفوا باقة قرنفل وقدموها للجيش ,,,,(ودخيل ربك يا هالجيش ما احلك)

وتقابلت مع شابة رقيقة فهي ابنة الثلاثين عاما استقبلتي بوجهها البشوش ,,, وعندما بادرتها بالسؤال ماذا حصل في المنية على الفور اجابت بكل ثقة ,,, هم غرباء عن منطقتنا ولم نرى مثل هذه الوجوة ولم نسمع يوما ما بارهاب في المنية ,,, فالمنية هي نموذج العيش المشترك وكلنا مع الجيش ولا بديل عنه,,, فليرحل عنا الغرباء ويتركوننا بسلام وامان (وبدنا نربي اولادنا ,,, بسلام وامان وطاعة من الرحمن ولبنان نكفيه ما حصل له ,,,, ولن يستطيع احد ان ينال لا من المنية ولا من لبنان,,,,وبابتسامة قالت لنا (نحن شعب طيب لذلك نتعرض لهذا ,,,, فالقلب الطيب جلب لنا الخراب)

وإلى اللقاء في حوارات أخرى في أعداد قادمة

هيام عبيد
طرابلس لبنان

أيا صوفيا.. قصة أشهر مسجد ومعلم إسلام فى تاريخ الخلافة العثمانية

أيا صوفيا

شعر: حافظ ابراهيم

أيا صوفيا حان التفرق فاذكري
عهود كرام فيك صلوا وسلموا
إذا عُدت يوما للصليب وأهله
وجلّى نواحيَك المسيح ومريم
ودُقّت نواقيسٌ وقام مزمر
من الروم في محرابه يترنّم
فلا تنكري عهد المآذن إنه
على الله من عهد النواقيس أكرم
تباركت بيت القدس جذلان آمنٌ×
ولا يأمن البيت العتيق المحرم
أيرضيك أن تغشى سنابك خيلهم
حماك وأن يُمنى الحطيمُ وزمزمُ؟
وكيف يذل المسلمون وبينهم
كتابك يُتلى كلَ يوم ويُكرمُ!
نبيُّك محزونٌ وبيتك مطرقٌ
حياء , وأنصار الحقيقة نُوَّم
عصينا وخالفنا فعاقبت عادلا
وحكّمت فينا اليوم من ليس يرحم !

القسطنطينية الشاهقة، وفتحهم المدينة العتيقة عنوة، دخلها السلطان محمد الفاتح ـ مع الظهيرة ـ بموكب جليل.

ولقد قرر، ضم القطاع الغربي من مضيق "البوسفور" إلى الدولة العثمانية، و بذلك وضع النهاية للكنيسة الشرقية"آيا صوفيا" ككنيسة وبدأ تاريخها كجامع للمسلمين، قاموابإبناء المآذن في الأركان الخارجية، وقامت أول صلاة جمعة في آيا صوفيا ئ٨٥٧م.

و التاريخ يذكر، أن الأثر الذي أحدثه فتح "القسطنطينية" على أوروبا : حيث" استقبلت عواصم الغرب الأوروبي الخبر- وعلى رأسها كنيسة روما (الفاتيكان) ـ نبأ الفتح الإسلامي للقسطنطينيه بإنزعاج شديد وضيق . مما جعل الفكر الصليبي والكره ، و توجيه سياسية (الصليبيين) وحروبهم حسرا ضد العالم الإسلامي.

حيث كان تدمير تركيا شغل أوروبا الشاغل، وكانت الممتلكات العثمانية هي الخزينه التي تحلم بها وتتطلع إليها .

"وآيا صوفيا يعتبر رمز إسلامي كبير في تركيا، وخاصة منذ أن صلي السلطان محمد الفاتح عام ١٤٥٣م دخلها مترجلاً عن فرسه، وصلى فيها صلاة الشكر لله تعالى على هذا الفتح العظيم، ولما حان موعد الصلاة، أمر السلطان برفع الآذان فيها، وصلى ومن معه من القادة والجند صلاة العصر، وجعله جامعاً بعد أن كانت عاصمة مسيحية مايقارب ألف عام.. وأيضا حيث أنه شهد المسجد أحداثًا ووقائع هامة في التاريخ العثماني، وزمن الخلافة الإسلامية كذلك.بعد أن جعل السلطان محمد الفاتح "القسطنطينية" عاصمة الخلافة العثمانية، وأطلق عليها "إسلام بول" أي مدينة الإسلام

وتشهد المصادر التاريخية : أن السلطان محمد الفاتح عامل أهل القسطنطينية بعد أن أنتصر ودخل القسطنطينية معاملة كلها رحمة، وكذلك جنوده وخاصة الأسرى والرفق بهم، حيث قبل افتداء أعداداً كبيره من الأسرى، وذلك كان من ماله الخاص وخصص بذلك أمراء اليونان، ورجال الدين، وأعطى أوامره بتنصيب بطريرك جديد تم انتخاب (أجناديوس) بطريكاجديدا، وتوجه البطريرك أجناديوس بعد انتخابه في موكب جليل من الأساقفة الروم إلى مقر السلطان محمد فاتح ، فاستقبلهم السلطان بكل حفاوة وكرم عثماني كبير، وتناول معهم الطعام وتحدث أيضا في عديد من الموضوعات ،عندما خرج البطريرك من هذا اللقاء بدء يقول : " إنا أخجل مما لقيته من التبجيل والحفاوة، وهذاالأمر الذي لم يعمله أو قام به أحد من ملوك النصارى ".

سبب تحويل الكنيسة لجامع

المصادر التاريخيه تشير إلى أن الجيش الإسلامي عندما دخل القسطنطينية، وجدوا هذه الكنيسة الكبيره مهجورة ولم يتم استخدمها و بمرور الوقت ستتحول لمكان يبيت فيه الحيوانات والطيورالبحرية، المنتشرة بمضيق البوسفور وبحر مرمرة. و التاريخ تحدث عن كثير من الأهالي الذين تركوا المدينة، وذهبوا إلى مناطق لطرف الغرب مثل اليونان وقبرص وهو الأمر الذي جعل من الكنيسة الضخمة مرتعاً للحشرات والزواحف. وفي نفس الوقت لم يكن بالقسطنطينية مكان لأداء الصلاة، لكل هذا العدد الضخم من أفراد الجيش العثماني الكبير.

بقلم : مزيت جيليك

وصف الفيلسوف الفرنسي الشهير "فولتير"أن موقف المسلمين الأتراك من النصارى البيزنطيين بعدأن كانت هزيمتهم ليست بقليله، حيث قال :" إن الأتراك لم يسيئوا معاملة المسيحيين قط ـ كما نعتقد نحن الغرب ـ والذي يجب ملاحظته أنه ولا أمة من الأمم المسيحية لا تسمح أن يكون للمسلمين مسجداً في بلادها، بخلاف ماقاموا به الأتراك، فإنهم سمحوا لليونان المقهورين بأن تكون لهم كنائسهم الخاصه لهم".

موقف الفلاسفه

القيمه التاريخيه لجامع أيا صوفيا

أنه رمز للفتح الإسلامي للقسطنطينية ودخول "إسلام بول" وما بعدها من أراض غربية ضمت لأراضي الخلافة الإسلامية العثمانيه؛ ولذلك حظي الجامع باهتمام ورعاية السلاطين والأمراء ورجال الدولة العثمانية.

ورغم من امتلاء إستانبول بعشرات الجوامع التاريخية القديمه الضخمة والرائعه ـ مثل جامع فاتح والسليمانية،وشاه زاده والسلطان أحمد ونور عثمانية، وسلطان أيوب ، ومهرماه سلطان، ويني جامع، ـ فإن جامع "آيا صوفيا" مكانة مهمة في نفوس المسلمين الأتراك؛ لذلك كان المكان المفضل للصلاة لديهم وخاصة الصلوات الجماعية الكبيره(الجمعة والأعياد والتراويح).

ومع سقوط الخلافة العثمانية عام ١٩٢٣م، و قيام نظام علماني بقيادة كمال أتاتورك، اتخذ قرارات خطيرة كبيره في تركيا، مثل إلغاء وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، وإلغاء منصب شيخ الإسلام والمفتي، واستبدال الشريعة الإسلامية بالقوانين الغربية، وكذلك تم تغيير الحرف من العربية إلى اللاتينية، وقراءة القرآن بالتركية، وتتريكه الأذان.

هذه القرارات كانت مقدمة، لقرار حكومي العام ١٩٣٤م، يقضي بوقف الصلاة في الجامع، ونزع السجاد ولوحاته المكتوبة بالعربية، ومنبره، وتحويله إلى متحف سياحي .

و أصاب القرار الشعب التركي المسلم، بصدمة كبيرة، وكان سببا لفتح جرحاً لم يندمل بعد.

شاعر النيل حافظ إبراهيم ـ رحمه الله ـ ممن عبر عن خوفه الشديد على مصير "آيا صوفيا" وذلك بعد سقوط الخلافة الإسلامية، فكتب قصيدة مؤثرة تنضح بالعاطفة الصادقة، والغيرة المخلصة على هذا المعلم الإسلامي. والقصيدة بعنوان أياصوفيا.